

أسس وقواعد الادخار للأسرة

أولاً: ثقافة التوفير في الغرب:

الغرب يعتبر حساب التوفير في البنك أجمل هدية يهديها الاجداد لأحفادهم والوالدان لمواليدهم عند ولادتهم ويبقى الحساب الذي يزيد شهريا لحساب المولود حتى يكبر ويستفيد منه بالدراسة الجامعية او لمشروع ما.

ثانياً: بعض القواعد الادخارية والاستثمارية:

القاعدة الاولى: اي استثمار يجب ان تكون فائدته أعلى من قيمة التضخم السنوي والا فانه لا فائدة منه لانها ستتناكل هذه النقود مع مرور الوقت وتصبح لا تساوي شيئاً.

القاعدة الثانية: الادخار للموظف 10، 20، 70: وهي انفق شهريا 70% من دخلك على كل التزاماتك، انفق شهريا 20 % من دخلك على الادخار، استثمار قليل المخاطرة، انفق شهريا 10 % من دخلك على الاستثمار شديد المخاطرة.

ثالثاً: أسباب ابتعاد البعض عن الادخار هو الاسراف والتبذير ونييهما كالتالي؛ عن أبي العبيد بن العامري وكان ضرير البصر، وكان عبد الله بن مسعود يدينه - فقال لعبد الله بن مسعود: من نسال إذا لم نسالك؟ فرَّقَ له. فقال: ما الأواه؟ قال: الرَّحيم. قال: فما الأمة؟ قال: الذي يُعَلِّمُ الناس الخير.

قال: فما القانت؟ قال: المطيع. قال: فما الماعون؟ قال: ما يتَّعَمَّنُ الناس بينهم. قال: فما التبذير؟ قال: إنفاق المال في غير حقه. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. جاء في المستدرج، على الصحيحين للعلامة ابن القيم.

وجاء في فيض القدير لشيخ زمانه العالم المُنَافِي، قال الماوردي: الإسراف تجاوز في الكمية وهو جهل بمقادير الحقوق. والتبذير تجاوز في موضع الحق فهو جهل بمواقعها وكلاهما مذموم والثاني أدخل في الذم إذ المسرف مخطئ بالزيادة والمبذر مخطئ بالكل ومن جهل مواقع الحقوق ومقاديرها بماله وأخطأها فهو كمن جهلها بفعاله.

رابعا: الوسائل المعنية على الادخار؛ اهم طرق واسرار فن الادخار:

- 1- من اول قواعد سياسة الادخار هو ان يفني الرجل اولاً بالتزاماته اتجاه نفسه واتجاه أسرته، فلا يحرم نفسه او أسرته من الأشياء الضرورية، و الا كان بخيلاً.
- 2- قائمة المشتريات تعلم فن الادخار، فهذه القائمة تساعد في تحديد الأشياء التي سوف تشتريها بناء على احتياجك لها، حتى لا تكون ضحية الإعلانات و فريسة أرباح الآخرين.
- 3- من المهم ان يكون لدى الرجل قائمة من الاولويات لحاجاته في مراحل حياته يحدد فيها اوجه الصرف الرئيسية.
- 4- فتح حساب توفير وعدم استخراج خدمات الصرف على هذا الحساب، مثلاً عدم استخراج بطاقة السحب الالي، عدم استخدام الخدمات المصرفية على الانترنت لهذا الحساب.
- 5- 5-تسديد مديونياتك لأنها مصاريف أكلت أموالك مقدماً، فتسديدها نوع من أنواع التوفير بدلاً من إنشاء مصرف جديد أو التزام مالي جديد عليك.